

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4737 & الفاء & .

الفاخر الحلبي .

شاعر من أهل حلب واسمه سالم بن منصور وقد ذكرناه في حرف السين فيمن اسمه سالم .
الفرخ .

شاعر من موالي بني أمية اجتاز بدير حنينا وهو دير في طرف بلد حلب بالقرب من الناعورة بين بالس والرصافة وكتب على حائطه شعرا له .
أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد عن عمه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن قال قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني أبو علي الحسن بن القاسم بن دحيم ابن إبراهيم الدمشقي قال حدثني محمد بن سعيد الربيعي قال لما أراد جعفر المتوكل الخروج من الشام إلى العراق أحب أن يجعل طريقه على البرية لينظر إلى آثار بني أمية ومصانعهم وكان في طريقه دير يعرف بدير حنينا فلما أزمع على ذلك اتصل خبره ببعض موالي بني أمية فقال وا! لأنغص عليه نزهته بأبيات أحبرها ثم تقدمه إلى الدير فجعل لصاحب الدير جعلاً على أن يدعه يكتب في صدر الهيكل أبياتا فأذن له فكتب .

- (أيا منزلا بالدير أصبح ثاويا % تلاعب فيه شمال ودبور) .
- (كأنك لم تقطنك بيض نواعم % ولم يتبختر في فنائك حور) .
- (وأبناء أملاك عباسم ساده % صغيرهم عند الأنام كبير) .
- (إذا نزعوا تيجانهم فضاغم % وإن لبسوا تيجانهم فبدور) .
- (على أنهم يوم اللقاء قساور % ولكنهم يوم النوال بحور) .
- (ولم يصب الصهرج والناس حوله % عليه فساطيط لهم وخدور)